أضواء جديدة حول شخصية الملكة "حنوت مي رع"

إعداد

د./ رفعت صبحي عجلان

استاذ الأثار والحضارة المصرية القديمة المساعد

بقسم الأثار المصرية القديمة - كلية الآداب – جامعة المنصورة

مجلة كلية السياحة والفنادق ملحق العدد الأول يونيو ٢٠١٧

الخاص بالمؤتمر العلمى الأول السياحة و الاثار – الفرص و التحديات

أضواء جديدة حول شخصية الملكة "حنوت مي رع"

إعداد

د./ رفعت صبحي عجلان[١]

١- مقدمة:

في السنوات الأخيرة من حكم الملك "حور محب"، كان القائد العسكري "رع مسو" – والذي عُرف فيما بعد كملك باسم "رمسيس الأول" – يحمل ألقاباً تدل على أنه هو الملك التالي، وكان له ابن يُدعى "سيتي" كان متزوجاً من فتاة تُدعى "تويا"، وهي ابنة قائد عسكري كبير بسلاح العربات الحربية. وكان بكر أولاد "سيتي" و"تويا" ولد، ولكنه توفي وهو طفل، ثم أنجبا بنتاً كان اسمها "ثيا"، ثم أنجبا ولداً أخر أسمياه "رمسيس" على اسم جده، وعُرف فيما بعد كملك باسم "رمسيس الثاني"، وقد خلف أباه الملك "سيتي الأول" على العرش.[٢]

ورأى بعض العلماء أن "سيتي الأول" قد أنجب من زوجته "تويا" بنتاً ثانية كان اسمها "حنوت مي رع"، وذلك بعد سنوات قليلة من جلوسه على عرش مصر. وطبقاً لهذا الرأي فإن الأميرة "حنوت مي رع" كانت الشقيقة الصغرى للملك "رمسيس الثاني"، وأخر أبناء الملك "سيتي الأول" من الملكة "تويا".[٣]

أما شقيقتها الكبرى الأميرة "ثيا" فقد تزوجت منذ فترة طويلة –ربما قُبيل تولي جدها "رمسيس الأول" حكم مصر– من رجل من خارج البيت المالك الجديد يُدعى "تيا".

ولما كانت "حنوت مي رع" إحدى أميرات البيت المالك في الاسرة التاسعة عشرة، فقد تباينت أراء العلماء في تحديد شخصيتها، ودرجة قرابتها للملك "رمسيس الثاني"، فمنهم من رأى أنها لم تكن الشقيقة الصغرى للملك، بل كانت ابنته، بينما رأى أخرون أنها ربما كانت حفيدته.[٤]

٢ – أشهر زوجات الملك "رمسيس الثاني":

حكم الملك "رمسيس الثاني" ست وستون عاماً وبضعة أشهر، من عام ١٢٧٩ حتى عام ١٢١٣ ق.م، وكان له عدة زوجات، وقد أنجب منهن أبناء وبنات كثيرون، مات العديد منهم أثناء فترة حكمه الطويلة، ومن أشهر زوجاته الملكة "نفرتاري" والملكة "إست نفرت". وقد تزوجهن "رمسيس الثاني" في السنوات الأخيرة من حكم أبيه الملك "سيتي الأول". وعندما آل العرش لـ "رمسيس الثاني" كانت الملكة "نفرتاري" لها الحظوة عنده، وكانت تظهر معه في المناسبات الرسمية، فكانت كبرى الملكات، والزوجة الملكية العظمى منذ العام الأول حتى وفاتها في العام الرابع والعشرين من حكم الملك "رمسيس الثاني".[٥] ثم ارتقت الملكة "إست نفرت" لمكانة كبرى الملكات منذ العام الرابع والعشرين،

وحتى وفاتها في العام الرابع والثلاثين، وهو نفس العام الذي تزوج فيه الملك "رمسيس الثاني" من الأميرة الحيثية ابنة ملك "خيتا"، والتي سُميت بالاسم المصري "ماعت حور نفرو رع".٦

وكان الملك "رمسيس الثاني" قد تزوج من بعض بناته، ومنهن كبرى بناته من الملكة "إست نفرت" الأميرة "بنت عنات" والتي صارت كبرى الملكات عقب وفاة أمها منذ العام الرابع والثلاثين. وأيضاً ابنته من الملكة "نفرتاري" الأميرة "مريت أمون"، والتي صارت الزوجة الملكية العظمى، فيما يبدو، عقب وفاة الملكة "حنوت مي رع". أما ابنته "نبت تاوي" فقد تزوجها أيضاً، ويبدو أنها أخذت دور كبرى الملكات، والزوجة الملكية العظمى، في السنوات العشر الأخيرة من حكم والدها وزوجها الملك "رمسيس الثاني".٧

وكانت الأميرة "حنوت مي رع" ضمن زوجات الملك "رمسيس الثاني"، ويبدو أنها أخذت دور كبرى الملكات، والزوجة الملكية العظمى خلفاً للملكة "بنت عنات"، أو جنباً إلى جنب معها. وقد ظلت الملكة "بنت عنات" سنوات قليلة تمارس هذا الدور، قبل أن تنسحب إلى الظل، وتنزوي في الحريم الملكي، وكان ذلك على الأرجح في العام الثامن والثلاثين من حكم الملك "رمسيس الثاني". ويرى بعض العلماء أن زواج الملك بالأميرة "حنوت مي رع" كان في العام الرابع والثلاثين، أو في العام الثامن والثلاثين من حكمه.٨ إلا أن الباحث يرى رأياً أخر سيأتي الحديث عنه في حينه.

والأثار التي عُثر عليها حتى الأن للملكة "حنوت مي رع" أو ذُكرت عليها قليلة، ويعتمد البحث على إعادة قراءة وتحليل ما ورد على هذه الأثار من مناظر ونصوص، وإلقاء مزيد من الضوء على الملكة "حنوت مي رع"، للخروج بنتائج تؤدي إلى تحديد أكثر وضوحاً لشخصيتها، ودرجة قرابتها للملك "رمسيس الثاني".

٣ – الآثار التي ذُكرت عليها الملكة "حنوت مي رع":

٣– ١ تمثال الملكة "تويا" بمتحف الفاتيكان:

رأى بعض العلماء أن الأميرة "حنوت مي رع" كانت الشقيقة الصغرى للملك "رمسيس الثاني"،٩ اعتماداً على ما ورد على تمثال الملكة "تويا" أم الملك "رمسيس الثاني"، والمنقوش على جانبه الأيسر صورة للأميرة "حنوت مي رع". على أساس أن هذا التمثال يُمثل أم وابنتها، رغم أنه لم يُعثر حتى الآن على أثر للأميرة "حنوت مي رع"، والتي صارت ملكة فيما بعد، يذكرها بلقب "أخت الملك"، وهو اللقب الذي ذُكر في ألقاب الأميرة "تيا" الشقيقة الكبرى للملك "رمسيس الثاني".١٠

وتمثال الملكة "تويا" من الجرانيت الأشهب ومعروض حالياً بمتحف الفاتيكان، ويمثل الملكة "تويا" واقفة، (انظر شكل رقم١ أ ، ب).١١ وعلى الجانب الأيسر من العمود الخلفي الساند للتمثال، وخلف الساق اليسرى للملكة "تويا"، نجد صورة بالنقش الغائر للأميرة "حنوت مي رع"،١٢ وعلى

جبينها الصل الملكي الحامي مكرر مرتين، والذي يرمز لشطري البلاد، وعلى كل صل قرص الشمس ذو قرني الثور، وفوق رأسها قاعدة تاج صغير، وخلف كتفها الأيسر ضفيرة متدلية من شعرها، وترفع يدها اليمنى لأعلى في وضع تعبد، بينما تتدلى يدها اليسرى خلف ظهرها، (انظر شكل رقم ١ ب، وشكل رقم٢).

وفي عصر لاحق أصاب تمثال الملكة "تويا" بعض الأضرار، حيث فقد التمثال الجزء السفلي من ساقيه، وتم ترميم التمثال واستكمال الجزء المفقود من الساقين، حيث تم أخذهما من تمثال أخر، كان من الجرانيت الأشهب أيضا، ولكن من لون أفتح قليلا وبه بعض الشوائب، وقد نتج عن عملية الترميم أن أصبح سطح التمثال لامعاً بشكل غير عادي، أكثر من أي عصر في الفن المصري القديم. ويُرجح البعض أن عملية ترميم التمثال تمت في القرن الثامن عشر الميلادي، وكان المرمم يأمل في أن السطح اللامع يمكن أن يصرف المشاهد عن ملاحظة الترميم.١٣ (انظر شكل رقم١ أ ، ب وشكل رقم ٣).

ويبدو أن خط الالتصاق بين الجزء العلوي (الأصلي) للتمثال والجزء السفلي من الساقين الجديدتين مر من خلال خصر الأميرة "حنوت مي رع"، حيث نلاحظ أن ما بقي منقوشاً من صورتها الأصلية على هذا التمثال، هو الجزء الذي يعلو خصرها، وفوق انحناءة كوعها الأيمن.١٤

ويبدو أن عملية الترميم وما صاحبها من تغيرات، لم تكن بالدقة المطلوبةَ؛ لأننا وجدنا أن صورة "حنوت مي رع" استكملها مرمم القرن الثامن عشر، وهو لا يدري ما اعتادت السيدات المصريات أن ترتديه في المناظر والنقوش، حيث أعاد نقش نصفها السفلي وجعلها تظهر وهي ترتدي – على غير المعتاد - نقبة قصيرة (انظر شكل رقم ٢)، وهو ما يتناقض مع ما ترتديه السيدات في مصر القديمة.١٥

والنقبة القصيرة التي أُضيفت – بالخطأ – لصورة "حنوت مي رع" جعلتها تبدو أكثر كالأمير الصغير.١٦ وبالرغم من ذلك فالنص المصاحب للصورة – والذي لم يكن المرمم يدري معناه – يذكرها بوضوح بأنها ابنة الملك، وزوجه الملك. وبمقارنة هذه الصورة بصورة الملكة "حنوت مي رع" المنقوشة على تمثال الملك "رمسيس الثاني" بمتحف الاسكندرية (انظر شكل رقم ٥ أ)، يكون من المرجح أن الأميرة "حنوت مي رع" كانت في الاصل ترتدي رداءً طويلاً شفافاً، وليس نقبة قصيرة. ويؤيد ذلك عدم التناسق الواضح بين النصف العلوي لرداء الأميرة والنقبة القصيرة، خاصة في الخط الأمامي للرداء وللنقبة، وكذلك مظهر وشكل الساقين.

ويرى البعض أن تمثال الملكة "تويا" ربما كان في الأصل ينتمي للملكة "تي"، زوجة الملك "أمنحتب الثالث"، أحد ملوك الأسرة الثامنة عشرة، وأنه أُعيد استخدامه في الأسرة التاسعة عشرة، ونُسب للملكة "تويا".١٧

والنص المصاحب لصورة "حنوت مي رع" منقوشاً فوق رأسها،[١٨] وهو في عمود رأسي واحد كالتالي:

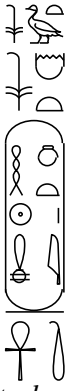

s3t nswt ḥmt nswt ḥnwt mi Rʿ ʿnḫ ti

ابنة الملك، زوجة الملك "حنوت مي رع"، ليتها تعيش.

٣- ٢ تمثال الملك "رمسيس الثاني" من هليوبولس:

من المرجح أن هذا التمثال كان في الأصل بمدينة هليوبولس، ثم نُقل إلى الإسكندرية في وقت لاحق، حيث عُثر عليه في حفائر أُجريت بمنطقة "أبو قير"، والتمثال من الجرانيت الوردي، ومعروض حالياً بالمتحف اليوناني الروماني بالإسكندرية، ويمثل الملك رمسيس الثاني واقفاً، وإلى يساره قائم طويل يمتد بطول الجسم وينتهي في أعلاه برمز إلهي، (انظر شكل رقم ٤). [١٩]

وعلى الجانب الأيسر للتمثال نجد صورة منقوشة بنقش بارز للملكة "حنوت مي رع"،[٢٠] وتتجه صورة الملكة نحو يسار الناظر، وتمثلها واقفة، وترفع ذراعها اليمنى لأعلى في وضع تعبد، بينما ذراعها اليسرى مفرودة خلفها، وترتدي ملابس طويلة فضفاضة وبها طيات، وتتدلى من الجانب الأيسر لرأسها ضفيرة، وتزين حية الكوبرا جبينها، وفوق رأسها التاج الريشي ذو القرنين، وبينهما قرص الشمس، (انظر شكل رقم ٥ أ ، ب).

وفوق صورة الملكة "حنوت مي رع" نجد نصاً منقوشاً في عمود رأسي واحد:

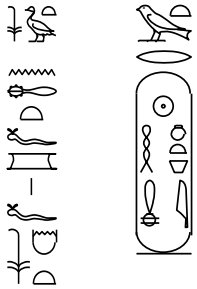

s3t nswt n ḫt .f mry(t) .f ḥmt nswt wrt ḥnwt mi Rʿ

ابنة الملك من صلبه، حبيبته، الزوجة الملكية العظمى، "حنوت مى رع".[٢١]

٣ – ٣ تمثال الملك "رمسيس الثاني" من هرموبولس:

عُثر في هرموبولس (الأشمونين) بمعبد الملك "رمسيس الثاني" على تمثالين كبيرين من الحجر الجيري، يمثلان الملك جالسا على العرش. نُقش على التمثال الغربي منهما صورتين لاثنتين من زوجاته، وهما: الملكة "بنت عنات" على الجانب الأيسر للتمثال، والملكة "حنوت مي رع" على الجانب الأيمن للتمثال، وتصاحب صورتيهما عدة ألقاب تسبق اسم كلاً منهما،[٢٢] وهي كالتالي:

iryt-pʿt wrt-ḫswt ḥnwt šmʿw mḥw s3t – nswt ḥmt – nswt wrt ḥnwt – mi – rʿ di ʿnḫ

الأميرة الوراثية، المفضلة العظمى (ذات الثناء العظيم)، سيدة مصر العليا والسفلى، ابنة الملك، الزوجة الملكية العظمى، حنوت مي رع، فلتُوهب الحياة.

٣– ٤ مقبرة الملكة "حنوت مي رع" رقم ٧٥ بوادي الملكات وبعض محتوياتها:

٣– ٤– ١ ما بقي من نقوش المقبرة:

تقع المقبرة بالقرب من بداية وادي الملكات من الجهة الشرقية، وقد ذكرها "لبسيوس" وأعطى لها وصفاً موجزاً، وتُرقّم هذه المقبرة في قائمة كلا من "لبسيوس" و"بورتر – موس" برقم (١)، ويذكران أنها تنتمي إلى ملكة غير معروفة[٢٣].

وفي نصوص المقبرة فإن ألقاب الملكة "حنوت مي رع" ذُكرت كالتالي:

- لقب "ابنة الملك *s3t - nswt*" ذُكر أربعة عشر مرة بالنقش.
- لقب "ابنة الملك من صلبه *s3t nswt n ḫt .f*" ذُكر مرتان بالنقش.
- لقب "محبوبته *mryt .f*" ذُكر مرتان بالنقش.
- لقب "زوجة الملك *ḥmt - nswt* " ذُكر مرتان بالنقش.
- لقب "زوجة الملك العظمى *ḥmt – nswt wrt*" ذُكر ثلاث مرات بالنقش ومرة واحدة كان مصورا.
- لقب "سيدة الأرضين *nbt - t3wy*" ذُكر ثلاث مرات بالنقش ومرة واحدة كان مصورا.
- لقب "سيدة مصر العليا والسفلى *ḥnwt šmʿw mḥw*" ذُكر مرتان بالنقش ومرة واحدة كان مصورا.[٢٤]

ومن الملاحظ أن لقب "ابنة الملك" هو أكثر الألقاب انتشارا، وربما يشير هذا إلى أن المقبرة كانت مُعدة في الأصل لأميرة من البيت المالك غير الملكة "حنوت مي رع"، وتم تعديلها لها عندما توفت.[٢٥]

ويتجه محور المقبرة من الجنوب إلى الشمال، وتتكون من قاعة خارجية يحمل سقفها عمودان مربعان، يليها ممر يربطها بقاعة داخلية يحمل سقفها أربعة أعمدة مربعة تحطم أحدهم ولم يبق منهم سوى ثلاثة أعمدة، وتُسمى هذه القاعة بـ "قاعة التابوت"،٢٦ (انظر شكل رقم ٦).

وقد زُينت جدران المقبرة بمناظر عديدة تصاحبها بعض النصوص، إلا أنها في حالة سيئة من الحفظ، فالقاعة الخارجية قد زُينت بعدة مناظر لبعض المعبودات، ومن بقايا مناظر العمود الغربي بالقاعة الخارجية نجد بقايا صورة للمعبودة "إيسه" وأمامها عمود من النصوص يضم بعض ألقاب الملكة "حنوت مي رع" والخرطوش الذي يضم اسمها، (انظر شكل رقم ٧).٢٧

ومن بقايا مناظر الجدران بالقاعة الخارجية نجد بقايا منظر بالجدار الشمالي الغربي يصور الملكة "حنوت مي رع" أمام أحد المعبودات وبينهما مائدة قرابين وتصاحب صورة الملكة بعض القابها، يليها الخرطوش الذي يضم اسمها، (أنظر شكل رقم ٨).٢٨ ومن بقايا مناظر الجدران أيضاً صورتان للمعبود "إنبو" (أنوبيس) في هيئته الحيوانية الكاملة، ومناظر أخرى تُظهر المعبود "حور".٢٩

ومن بقايا مناظر الممر نجد منظراً يُصور الملكة أمام المعبود "رع حور أختي". أما المناظر المصورة على جدران القاعة الداخلية للمقبرة (قاعة التابوت)، فقد بقي منها عدة مناظر، منها ما يُظهر المعبودتان "إيسة" و"نبت - حت" متعبدتان وأمامها منظر للملكة "حنوت مي رع" تصاحبها ألقابها (انظر شكل رقم ٩)، ومنها ما يُظهر الملكة "حنوت مي رع" متعبدة لرع حور أختي في هيئة صقر، ويتضمن هذا المنظر قردة البابون (انظر شكل رقم ١٠).٣٠

والأعمدة التي تحمل سقف القاعة الداخلية للمقبرة مُزينة بعدة مناظر تمثل المعبودات: "حور"، "حتحور"، "أوزير"، "إيسة"، "نبت -حت"، "نيت"، "ماعت"، "إمنتت" معبودة الغرب، وأرواح "بي" راكعة، وأرواح نخن راكعة.٣١

ويبدو أن المقبرة قد أُعيد استخدامها خلال عصر الاسرة الثانية والعشرين، ثم أُعيد استخدامها مرة أخرى خلال العصر الروماني. ويبدو أن الحفرة الإضافية في أرضية قاعة التابوت تم حفرها خلال هذا العصر.٣٢

٣ - ٤ - ٢ تابوت الملكة "حنوت مي رع":

وهو من الجرانيت الوردي ومحفوظ حاليا بالمتحف المصري بالقاهرة برقم JE ٦٠١٣٧ ، وقد عُثر على هذا التابوت بجبانة الأسرة الثانية والعشرين، بالقرب من معبد الملك "رمسيس الثالث" بمدينة "هابو"، حيث نُقل من مكانه الأصلي بمقبرة الملكة "حنوت مي رع" إلى مكان العثور عليه، وقد قام "حور سا ايسه"، أحد ملوك الاسرة الثانية والعشرين، والذي كان أيضاً كبيراً لكهنة أمون في طيبة، باغتصاب صندوق هذا التابوت، دون غطاءه، حيث كان الغطاء قد تعرض – على الأرجح –

للتحطيم من قِبل لصوص سابقين، قاموا بسرقة المقبرة في أواخر عصر الأسرة التاسعة عشرة، (أنظر شكل رقم ١١).

وقد أعاد الملك "حور سا ايسه" استخدام صندوق تابوت الملكة "حنوت مي رع"، وجهّز له غطاءً أخر، وأجرى بعض التعديلات على النقوش. وقد بقي على السطح الخارجي لصندوق التابوت بعض النصوص الأصلية التي تخص الملكة "حنوت مي رع"، وهي عبارة عن بعض ألقابها والخرطوش الذي يضم اسمها، وهي كالتالي: *s3t nswt ḥmt nswt ? ḥnwt mi Rˁ* ابنة الملك، زوجه الملك، "حنوت مي رع". ومن الملاحظ أن لقب "زوجه الملك" قراءته غير مؤكدة، نظراً للتهاشير التي أصابت التابوت، (أنظر شكل رقم ١٢).[٣٣]

وقد تعرضت مقبرة الملكة "حنوت مي رع" للسرقة، وقد ورد ذلك في نصوص بردية "سالت (Salt 124)" التي عُثر عليها بدير المدينة، ومحفوظة حالياً بالمتحف البريطاني، وتُؤرخ بأواخر عصر الأسرة التاسعة عشرة، حيث احتوت هذه البردية على شكوى للعامل "أمون نخت" ضد مراقب العمال "بانب"، وتضمنت الشكوى عدة اتهامات، من بينها اتهامه لـ "بانب" بالذهاب إلى مقبرة الملكة "حنوت مى رع"، وسرقة نموذج مُذهّب لإوزة، وهو جزء من الأثاث الجنائزي للملكة، وقد عُثر على الإوزة بعد ذلك في منزل العامل "بانب".[٣٤]

٣ - ٤ - ٣ جزء من إناء كانوبي يخص الملكة "حنوت مي رع":

في أكتوبر ١٩٨٥ عُثر على جزء من إناء كانوبي من المرمر، بوادي الملكات، في المسافة الواقعة بين مقبرة "حنوت تاوي" رقم ٧٣، وهي إحدى بنات الملك "رمسيس الثاني"، ومقبرة الملكة "حنوت مي رع" رقم ٧٥. ويبلغ أقصى ارتفاع للجزء المتبقي من هذا الإناء الكانوبي ١٣ سم. وقد نُقش عليه من الخارج أربعة أعمدة من النصوص الهيروغليفية، لم يبق منها سوى الجزء السفلي فقط،[٣٥] وكانت هذه النصوص عبارة عن صيغ حماية لما يُحفظ بداخل هذه الأواني.

ونلاحظ بعض التغيرات الواضحة التي طرأت على النصوص، ففي العمودين الأول والثاني نجد أن النص الهيروغليفي منقوشاً بالغائر على الحجر، وكان في الأصل مرسوما باللون الأزرق، حيث لا تزال أثار اللون واضحة في بعض العلامات. أما النص في العمودين الثالث والرابع فنجده مرسوماً باللون الأسود فقط، ويبدو أنه حل محل نص أقدم منه تم كشطه بعناية، ولذلك رأى البعض أن هذا الإناء الكانوبي كان في الاصل مسروقاً.[٣٦] وكان هذا الإناء الكانوبي مع غيره من الأثاث الجنائزي ضمن محتويات مقبرة الملكة "حنوت مي رع".

وما بقي من نصوص هذا الجزء من الإناء الكانوبي يضم ألقاب للملكة "حنوت مي رع" إلا أنها ناقصة (انظر شكل رقم ١٣ أ ، ب)، والنصوص كالتالي:

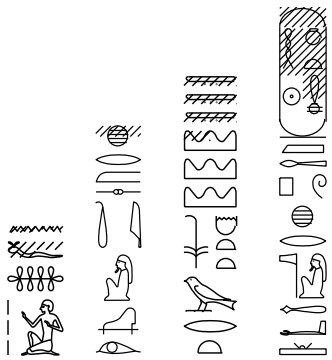

... n .f s3w .i... ḫr Ỉmsty wsir ... [ḥnwt] t3w ḫ3swt ḥmt nswt wrt ... [ḥnwt] mi r^ m3^ – ḫrw pw ḫr nṯr ^3

... أنه [يقوم بـ]حمايتي... لدى "إمستي"، أوزير... [سيدة] البلاد الأجنبية، الزوجة الملكية العظمى،... [حنوت] مي رع، صادقة الصوت لدى الإله العظيم.٣٧

٤ – أراء العلماء في قرابة "حنوت مي رع" للملك "رمسيس الثاني" وتحليلها:

٤ – ١ أخت الملك:

رأى بعض العلماء أن "حنوت مي رع" كانت الشقيقة الصغرى للملك "رمسيس الثاني"، حيث كانت أخر أبناء الملك "سيتي الأول" من الملكة "تويا"، وأنها وُلدت أثناء فترة حكم والدها. وقد أعتمد أصحاب هذا الرأي على تمثال الملكة "تويا" بمتحف الفاتيكان، والمنقوش على جانبه الأيسر صورة للأميرة "حنوت مي رع"، حيث من المُفترض أن هذا التمثال يُمثل أم وابنتها.٣٨

ويبدو أن هذا هو الرأي الراجح، وإلا فلماذا كانت "حنوت مي رع" دون غيرها من زوجات الملك "رمسيس الثاني" التي نالت الحظوة بنقش صورتها وألقابها على تمثال الملكة "تويا"؟، ولماذا لم تكن الملكة المحبوبة "نفرتاري" هي صاحبة الصورة المنقوشة على تمثال الملكة الأم؟. وأيضاً لم تُذكر أو تظهر الملكة "حنوت مي رع" في مناظر مواكب أبناء الملك "رمسيس الثاني" المنقوشة على جدران بعض المعابد مثل الأقصر وأبو سمبل ووادي السبوع وأبيدوس.

كما أن لقب "أبنة الملك من صلبه *s3t nswt n ḫt .f* " الوارد في نصوص مقبرة الملكة "حنوت مي رع"، وضمن ألقابها المصاحبة لصورتها المنقوشة على تمثال الملك "رمسيس الثاني" بمتحف الإسكندرية، لم يثبت هذا اللقب يقيناً على أثار الملكة "بنت عنات"، رغم أننا نعرف يقيناً أنها كبرى بنات الملك "رمسيس الثاني" وزوجته.٣٩ ويبدو أن هذا اللقب، وأيضاً لقب "ابنة الملك *s3t nswt* "، والوارد على معظم الأثار التي ذُكرت عليها الملكة "حنوت مي رع"، كان المقصود به أنها ابنة الملك "سيتي الأول"، وأنها اعتزت ببنوتها لهذا الملك.

ويُضاف إلى ذلك أنه بالتدقيق في بعض التفاصيل، التي لم تخضع للترميم"، في صورة الملكة "حنوت مي رع" نلاحظ أن التاج الذي ترتديه يبدو صغيراً بمقارنته بتاجها في صورتها المنقوشة على تماثيل الملك "رمسيس الثاني"، ويشبه إلى حد ما التاج الذي ترتديه بنات "رمسيس الثاني" في مناظر مواكب الأبناء، وهو ما يشير إلى أن بنات هذه الاسرة حينما يظهرن في مناظر تصورهن في سن صغيرة يظهرن بمثل هذا التاج الصغير وهو ما يمكن أن يعزز هذا الرأي أن تمثال الفاتيكان يُمثل أم وابنتها.

ويمكن تفسير ظهور لقب "زوجة الملك *ḥmt nswt*"، وعدم ظهور لقب "الزوجة الملكية العظمى *ḥmt nswt wrt*" ضمن ألقاب "حنوت مي رع"، المصاحبة لصورتها المنقوشة على تمثال الملكة "تويا"، أن الملك "رمسيس الثاني" كان قد تزوج من شقيقته "حنوت مي رع" في حياة والدته، والتي يبدو أنها عاشت حتى العام الثاني والعشرين من حكمه،٤٠ وربما كان هذا الزواج في السنوات الأولى لحكمه ليعزز من جلوسه على عرش مصر، حيث كانت هذه الأميرة وارثة للعرش مثل أخيها "رمسيس الثاني"، فكان هذا الزواج في الأسرة المالكة أمراً ضرورياً، وتقليداً من التقاليد الموروثة عن الأسرة الثامنة عشرة.٤١

وحينما تزوج الملك "رمسيس الثاني" من شقيقته الصغرى الأميرة "حنوت مي رع"، كانت في هذه الأثناء صغيرة السن، ومن المرجح أن الملك "رمسيس الثاني" أمر بعمل تمثال لوالدته الملكة "تويا" أثناء حياتها، وفي السنوات الأولى من حكمه، لذلك ظهرت "حنوت مي رع" على التمثال بملامح تدل على حداثة سنها، مثل الضفيرة المتدلية من شعرها، والتاج الصغير، وقد لُقبت بـ "ابنة الملك، زوجة الملك *s3t nswt ḥmt nswt*". وحينما جاء الدور على "حنوت مي رع" لتكون في صدارة زوجات الملك، وكبرى الملكات، اتخذت لقب "الزوجة الملكية العظمى *ḥmt nswt wrt* "، ويبدو أن ذلك كان في العام الرابع والثلاثين، أو في العام الثامن والثلاثين من حكم الملك "رمسيس الثاني".٤٢ ورغم أنها حملت لقب "الزوجة الملكية العظمى" إلا أنها لم يكن لها دور في الحياة السياسية، ولا في المحافل العامة، حيث لم تُذكر على أثار تلك الفترة إلا قليلا.٤٣

وتدل الألقاب المصاحبة لصورتي الملكتين "بنت عنات" و"حنوت مي رع" المنقوشة على تمثال هرموبولس للملك "رمسيس الثاني" على أن هاتين الملكتين كانتا تحملان لقب " الزوجة الملكية العظمى *ḥmt nswt wrt* " في نفس الوقت، ويبدو أن التمثال تم عمله للملك "رمسيس الثاني" ما بين العام الرابع والثلاثين والعام الثامن والثلاثين من حكمه، حينما حملت الملكتان لقب الزوجة الملكية العظمى. ونقطة الضعف الوحيدة في هذا الرأي أن الملكة "حنوت مي رع" لم يُعثر حتى الآن على أثر لها يذكر لقب "أخت الملك *snt nswt*"، وهو اللقب الذي ذُكر ضمن ألقاب الأميرة "تيا"

الشقيقة الكبرى للملك "رمسيس الثاني".٤٤ وربما تجود الأرض بأثار أخرى لهذه الملكة عليها نصوص يظهر فيها لقب "أخت الملك".

٤ – ٢ أبنة الملك:

رأى بعض العلماء أن "حنوت مي رع" كانت أبنة للملك "رمسيس الثاني"، رغم أنها لم تُذكر أو تظهر في مواكب أبناء الملك "رمسيس الثاني" المنقوشة على جدران المعابد التي شيدها أو اشترك في تشييدها الملك، حيث سجلت تلك المواكب عدد تسعة وعشرين بنتاً. ويفسر هؤلاء العلماء ذلك أن هذه المواكب ربما نُقشت على جدران تلك المعابد قبل مولد الأميرة "حنوت مي رع".٤٥

وربما اعتمد أصحاب هذا الرأي على وجود لقب "ابنة الملك *s3t - nswt*" على معظم الأثار التي عُثر عليها للملكة "حنوت مي رع"، وعلى أن هذا اللقب هو أكثر الألقاب انتشاراً بمقبرتها. ويمكن أن يكون هذا اللقب المصاحب لصورتها المنقوشة على التماثيل التي ظهرت عليها يُقصد به، على الأرجح، أنها ابنة الملك "سيتي الأول"، أما وجود اللقب بكثرة بمقبرتها، ربما يشير إلى أن المقبرة كانت مُعدة في الأصل لأميرة من البيت المالك غير الملكة "حنوت مي رع"، وتم عمل الاضافات اللازمة للمقبرة لتناسب الملكة حينما توفيت.٤٦ ويُرجح ذلك أن اسم الملكة "حنوت مي رع" ظهر في عدة مواضع في نصوص المقبرة بشكل مغاير لباقي النصوص المجاورة له، حيث نلاحظ أن العلامات التي كُتب بها اسم الملكة ليست منقوشة بالحفر البارز بل مصورة، (أنظر الأشكال أرقام ٧ –١٠).

٤ – ٣ حفيدة الملك:

ذكر بعض العلماء أن الملكة "حنوت مي رع" ربما كانت ابنة للملك "رمسيس الثاني"، أنجبها من أبنته "مريت أمون" التي تزوجها بعد وفاة أمها الملكة "نفرتاري". وأنها كانت في هذه الحالة حفيدة للملك "رمسيس الثاني" ثم زوجة له. وربما لهذا السبب لم تظهر في مواكب أبناء الملك المصورة على جدران المعابد.٤٧ ولكن لا توجد أدلة تثبت هذا الرأي. كما ذكر البعض أن "حنوت مي رع" ربما كانت ابنة للملك "رمسيس الثاني"، أنجبها من أبنته "بنت عنات"، أو من أبنته "نبت تاوي"، إلا أنه لا توجد أدلة تثبت أن إحداهما كانت والدة "حنوت مي رع"، كما لا يوجد شبه بين صورة "حنوت مي رع" وبين صور بنات هاتين الملكتين.٤٨

كما ذكر البعض أن الملكة "حنوت مي رع" ربما كانت ابنة لأخت الملك "رمسيس الثاني"، أو ربما كانت أبنة لرمسيس الثاني أنجبها من أبنة اخته، ثم تزوجها.٤٩ إلا أن هذا الرأي ضعيف جداً، ولا توجد أدلة تثبته.

ويرى بعض العلماء أن الملكة "حنوت مي رع" قد يكون لها ابنة من الملك "رمسيس الثاني"، وهي "تاخات الأولى"، والتي كانت إحدى زوجات الملك "مرنبتاح"، أو كانت زوجة للملك "سيتي

الثاني".٥٠ وعلى الأرجح فإن الملكة "حنوت مي رع" قد تُوفيت في بداية الأربعينات من حكم الملك "رمسيس الثاني"، ودُفنت في المقبرة رقم ٧٥ بوادي الملكات.٥١

٥ - **الخلاصة**:

بعد إعادة دراسة وتحليل المناظر والنصوص الواردة على الأثار القليلة التي تخص الملكة "حنوت مي رع" أو التي ذُكرت عليها، فإن البحث يخلص إلى

مجموعة من النتائج هي:

٥ – ١ صورة الملكة "حنوت مي رع" وألقابها، وأيضاً ألقاب الملكة "تويا" والدة الملك "رمسيس الثاني" المنقوشة على تمثالها بمتحف الفاتيكان ترجح أن هذا التمثال يُمثل أم وابنتها،٥٢ وأنه تم عمله في حياة الملكة "تويا"، أي قبل العام الثاني والعشرين من حكم الملك "رمسيس الثاني"، وربما في السنوات الأولى من حكمه؛ لأن الدعاء الذي يلي خرطوش الملكة "تويا" هو *nḥ .ti* ʿ وليس *ḫrw* – *m3ʿ* .٥٣ كما تدل صورة "حنوت مي رع" المنقوشة على التمثال على أنها في هذه الأثناء كانت صغيرة السن، ويعزز ذلك ملامحها التي ظهرت بها، مثل الضفيرة المتدلية من شعرها، والتاج الصغير.٥٤ وربما كانت الأميرة "حنوت مي رع" في نهاية العقد الأول من عمرها، عندما توفى الملك "سيتي الأول"، وخلفه ابنه "رمسيس الثاني".

٥ – ٢ الراجح أن زواج "رمسيس الثاني" بـ"حنوت مي رع" تم في بداية حكم الملك، رغم حداثة سنها، ليعزز من جلوسه على العرش، طبقاً للتقاليد الملكية الموروثة، حيث كانت "حنوت مي رع" أخر أبناء الملك "سيتي الأول"، وأنها وُلدت أثناء فترة حكمه، فكانت وارثة للعرش مثل أخيها "رمسيس الثاني"، وكانت هي شقيقته الصغرى.٥٥ ولذلك كان زواجهما في هذا التوقيت زواجاً طبقاً للتقاليد، حيث اتخذت "حنوت مي رع" لقب "زوجة الملك *ḥmt nswt*" في نقوش تمثال متحف الفاتيكان. وربما كان زواجاً صورياً في بدايته، ثم صار فعلياً بعد ذلك.

٥ – ٣ لُقِّبت الملكة "حنوت مي رع" على تمثال الملك "رمسيس الثاني" بمتحف الإسكندرية، وفي نصوص مقبرتها بلقب "أبنة الملك من صلبه *s3t nswt n ḫt .f*"، هذا اللقب لم يثبت يقيناً على أثار الملكة "بنت عنات"، رغم أننا نعرف يقيناً أنها كبرى بنات الملك "رمسيس الثاني" وزوجته.٥٦

والراجح أن هذا اللقب، وأيضاً لقب "ابنة الملك *s3t nswt* "، والوارد على معظم الأثار التي ذُكرت عليها الملكة "حنوت مي رع"، كان المقصود بهما أنها ابنة الملك "سيتي الأول". حيث أنها لم تُذكر أو تظهر في مناظر مواكب أبناء الملك "رمسيس الثاني" على جدران المعابد.

٥ – ٤ اتخذت الملكة "حنوت مي رع" لقب "الزوجة الملكية العظمى *ḥmt nswt wrt* "، وقد ارتقت لهذه المكانة مع الملكة "بنت عنات"، أو في أعقابها. ومن المرجَّح أن ذلك كان ما بين العام الرابع

والثلاثين والعام الثامن والثلاثين من حكم الملك "رمسيس الثاني"،٥٧ وذلك بناءً على نقوش تمثال الملك "رمسيس الثاني" الذي عُثر عليه في هرموبولس. حيث نُقشت صورة الملكة "حنوت مي رع" على الجانب الأيمن للتمثال، بينما نُقشت صورة الملكة "بنت عنات" على الجانب الأيسر للتمثال، وتصاحب صورتيهما نفس الألقاب، ومنها لقب "الزوجة الملكية العظمى *ḥmt nswt wrt* ".٥٨

٥ – ٥ كان لقب "ابنة الملك *s3t nswt* " أكثر الألقاب انتشاراً في مقبرة الملكة "حنوت مي رع"، وربما يدل ذلك على اعتزاز الملكة "حنوت مي رع" ببنوتها للملك "سيتي الأول". أو ربما يدل على أن المقبرة كانت مُعدة في الأصل لأميرة من البيت المالك غير الملكة "حنوت مي رع"، وتم عمل الإضافات المناسبة للمقبرة عندما توفيت هذه الملكة.٥٩ ويُرجح هذا الرأي أن الخرطوش الذي يضم اسم الملكة ظهر في نصوص المقبرة بشكل مغاير لباقي النصوص المجاورة له، حيث نلاحظ أن اسم الملكة كُتب بعلامات مصورة وليست منقوشة كباقي النص (أنظر الأشكال أرقام ٧ –١٠).

٥ – ٦ لم يُذكر لقب "سيدة الأرضين *nbt - t3wy*"، ولقب "[سيدة] البلاد الأجنبية *t3w* [*ḥnwt*] *ḫ3swt*"، إلا في نصوص مقبرة الملكة "حنوت مي رع"، ونصوص الإناء الكانوبي الذي يخصها.٦٠ وهي أثار تم عملها للملكة بعد وفاتها. ولذلك نرجح أنها لُقبت بهذين اللقبين على سبيل التكريم والتشريف فقط، حيث أنها لم يكن لها دور بارز في الحياة السياسية، ولا في المحافل العامة، حيث لم تُذكر على أثار تلك الفترة إلا قليلا.٦١ أما لقب "أخت الملك *snt nswt*" فلم يُعثر حتى الآن على أثر يذكر الملكة "حنوت مي رع" بهذا اللقب، وهو اللقب الذي ذُكر في ألقاب الأميرة "تيا" الشقيقة الكبرى للملك "رمسيس الثاني".٦٢

٥ – ٧ المُرجَّح أن ترتيب ارتقاء زوجات الملك "رمسيس الثاني" لمكانة "الزوجة الملكية العظمى *ḥmt nswt wrt*" كان كالتالي: الملكة "نفرتاري" منذ العام الأول، حتى وفاتها في العام الرابع والعشرين من حكم الملك، ثم ارتقت الملكة "إست نفرت" لهذه المكانة منذ العام الرابع والعشرين، وحتى وفاتها في العام الرابع والثلاثين،٦٣ ثم خلفت الملكة "بنت عنات" والدتها في هذه المكانة في العام الرابع والثلاثين، وفي نهاية الثلاثينات من حكم الملك "رمسيس الثاني" انسحبت "بنت عنات" إلى الظل، وانزوت في الحريم الملكي.

ووصلت الملكة "حنوت مي رع" لهذه المكانة منذ العام الرابع والثلاثين، أو العام الثامن والثلاثين، حتى وفاتها في بداية الاربعينات من حكم الملك "رمسيس الثاني". ثم ارتقت الملكة "مريت أمون" لهذه المكانة في أعقاب الملكة "حنوت مي رع"، وفي السنوات العشر الاخيرة من حكم الملك "رمسيس الثاني" كانت هذه المكانة للملكة "نبت تاوي".٦٤

الصور والأشكال التوضيحية

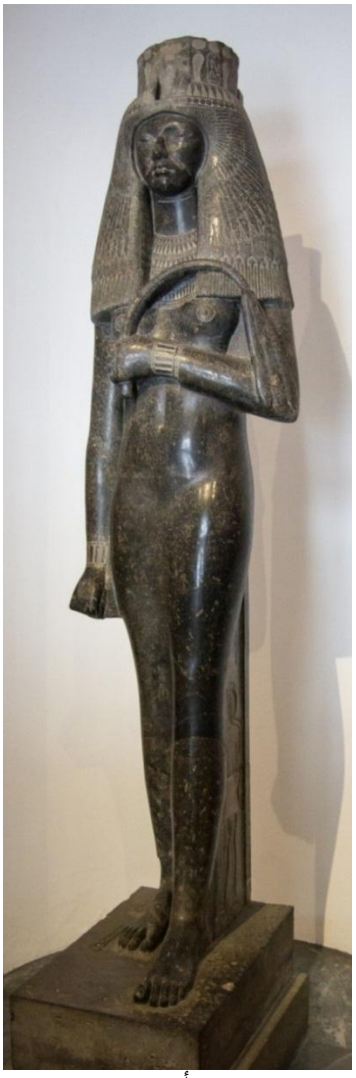

أ

ب

شكل رقم (١) تمثال الملكة "تويا" بمتحف الفاتيكان يظهر عليه صورة "حنوت مي رع"
نقلاً عن: https://en.wikipedia.org/wiki/Tuya_(queen); Kozloff, *Studies in Honor of W. K. Simpson* II, fig. 1

شكل رقم (٢) تفصيل من صورة "حنوت مي رع" على تمثال الملكة "تويا"
نقلاً عن: https://en.wikipedia.org/wiki/Henutmire

شكل رقم (٣) تفصيل من تمثال الملكة "تويا" بمتحف الفاتيكان
نقلاً عن:Kozloff, *Studies in Honor of W. K. Simpson* II, figs. 2,3

شكل رقم (٤) تمثال الملك "رمسيس الثاني" بمتحف الإسكندرية
نقلاً عن: Sourouzian, *ASAE* 69, pl.I;
http://euler.slu.edu/~bart/egyptianhtml/kings%20and%20Queens/Queen_Henutmire.html

أ

ب

شكل رقم (٥ أ - ب) صورة الملكة "حنوت مي رع" والنص المصاحب لها على الجانب الأيسر من تمثال الملك "رمسيس الثاني" بمتحف الإسكندرية
نقلاً عن:
http://euler.slu.edu/~bart/egyptianhtml/kings%20and%20Queens/Ramses-II.html

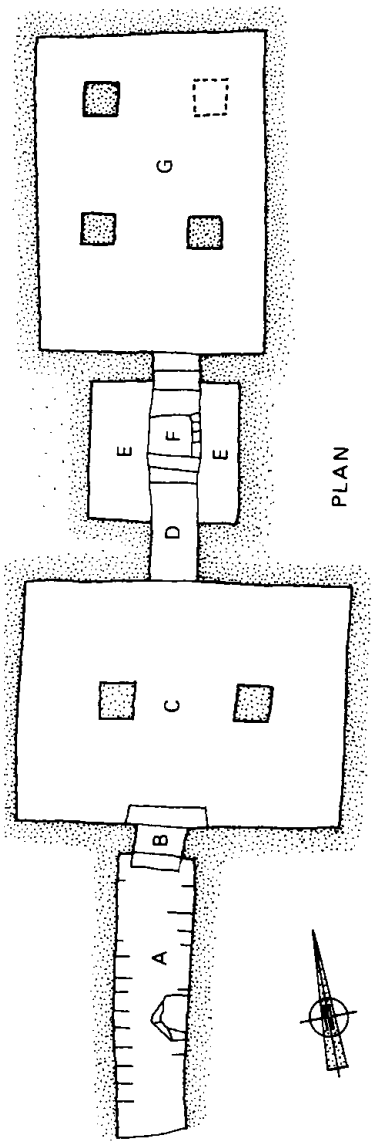

شكل رقم (٦) مخطط لمقبرة الملكة "حنوت مي رع" رقم ٧٥ بوادي الملكات

نقلاً عن: Leblanc, *BIFAO* 88, 136, fig. 2

شكل رقم (٧) بقايا صورة المعبودة إيسه وأمامها عمود من النصوص يضم بعض ألقاب الملكة "حنوت مي رع" والخرطوش الذي يضم اسمها على العمود الغربي بالقاعة الخارجية للمقبرة.

نقلاً عن: Leblanc, *BIFAO* 88, 137, pl. X/A

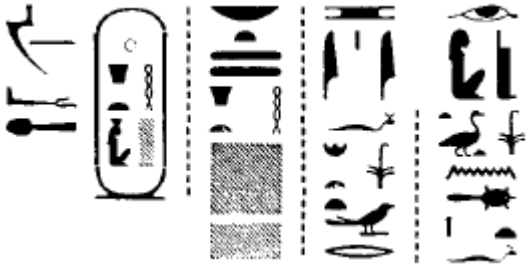

شكل رقم (٨) بقايا نقوش بالجدار الشمالي الغربي بالقاعة الخارجية بمقبرة الملكة "حنوت مي رع" تظهر فيها صورتها أمامها مائدة قرابين وتصاحبها بعض القابها وخرطوش يضم اسمها

نقلاً عن: Leblanc, *BIFAO* 88, 137, pls. XI/A

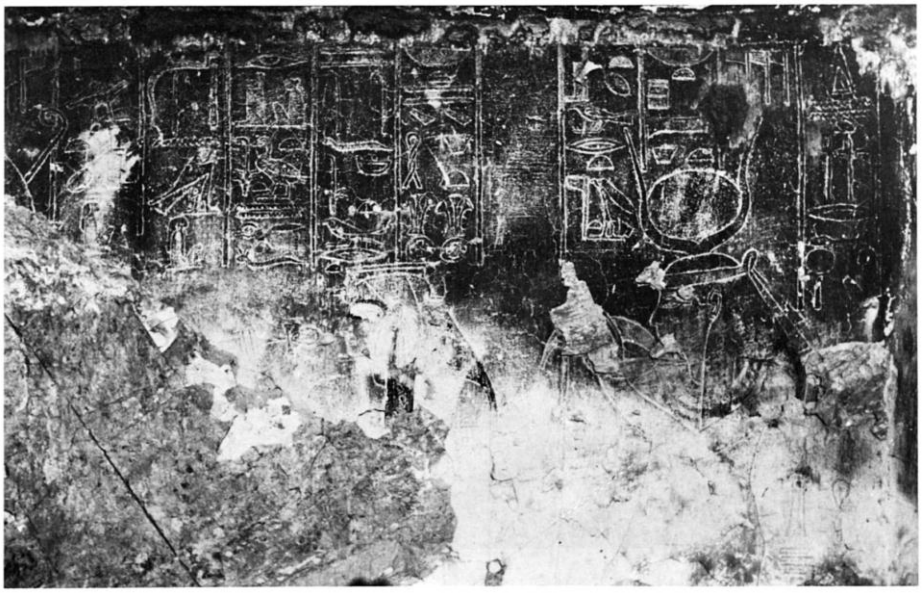

شكل رقم (٩) نقوش بقاعة التابوت بمقبرة الملكة "حنوت مي رع" تُظهر بقايا صورة الملكة بين صورة المعبودة "إيسة" والمعبود "حور" وفوق صورة الملكة بعض ألقابها

نقلاً عن: Leblanc, *BIFAO* 88, pl. XI/B

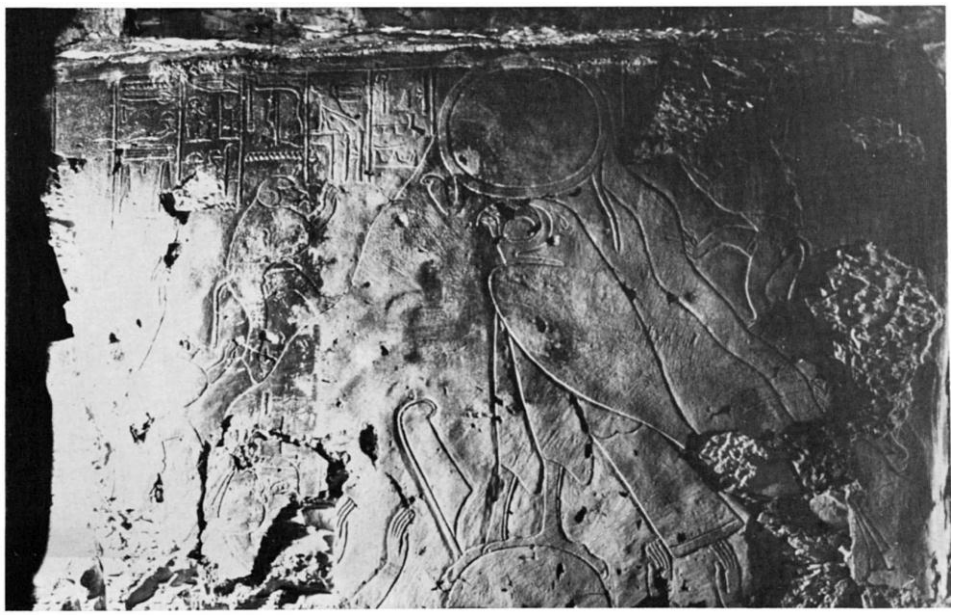

شكل رقم (١٠) نقوش بقاعة التابوت بمقبرة الملكة "حنوت مي رع" بوادي الملكات تُظهر بقايا صورة الملكة تصاحبها بعض ألقابها وهي متعبدة لرع حور اختي في هيئة صقر ويتضمن هذا المنظر قردة البابون

نقلاً عن: Leblanc, *BIFAO* 88, pl. XII/B

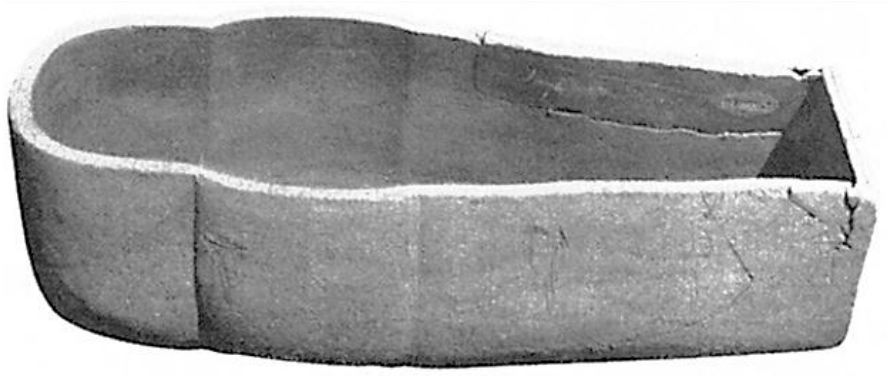

شكل رقم (١١) صندوق تابوت الملكة «حنوت مي رع» والمغتصب من الملك "حور سا ايسه"، أحد ملوك الاسرة الثانية والعشرين والذي بقي عليه بعض ألقاب الملكة ومنها: ابنة الملك، زوجه الملك

نقلاً عن: Hölscher, *OIC* 15, 36, fig. 23

شكل رقم (١٢) تفاصيل من بقايا النصوص الأصلية على التابوت السابق والتي تُظهر جزءاً من ألقاب الملكة والخرطوش الذي يضم اسمها.

نقلاً عن: Leblanc, *BIFAO* 88, pl. VIII/A

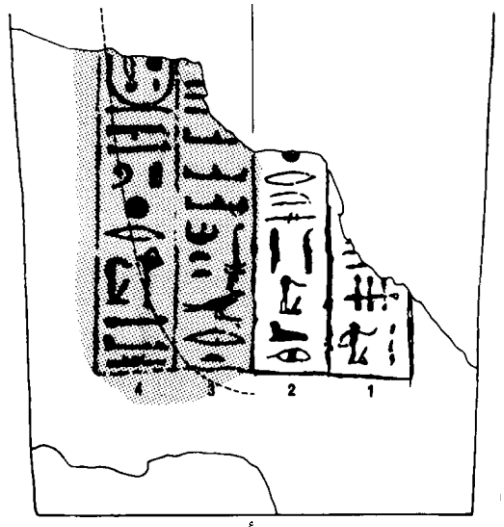

أ

ب

شكل رقم (١٣ أ ، ب) جزء من إناء كانوبي يخص الملكة "حنوت مي رع"
نقلاً عن: Leblanc, *BIFAO* 88, fig. 1, pl. VIII/B

[١] استاذ الأثار والحضارة المصرية القديمة المساعد بقسم الأثار المصرية القديمة - كلية الآداب – جامعة المنصورة

2 K.A. Kitchen, Ramses II the triumphant pharaoh (Warminster, 1983), 41.
3 M.R. Bunson, Encyclopedia of ancient Egypt, revised edition (New York, 2002), 165; Kitchen, Ramses II the triumphant pharaoh, 143
4 K.A. Kitchen, Rammeside Inscriptions, Vol. II: Ramesses II, Royal Inscriptions (Oxford, 1996), 305 ff
5 Kitchen, Ramses II the triumphant pharaoh, 146-147
6 J.H. Breasted, Ancient Records of Egypt (Chicago, 1906), (reprinted in 2001), Vol. III, 182-186, §415-§424
7 Kitchen, Ramses II the triumphant pharaoh, 158-160
8 A. Dodson, & D. Hilton, The Complete Royal Families of Ancient Egypt, Thames & Hudson (London, 2004), 164; Kitchen, Rammeside Inscriptions, 305-306, 321-322
9 Kitchen, Ramses II the triumphant pharaoh, 142-143; Bunson, Encyclopedia of ancient Egypt, 165
10 Dodson, & Hilton, The Complete Royal Families of Ancient Egypt, 164
11 Kitchen, Rammeside Inscriptions, 550; Kitchen, Ramses II the triumphant pharaoh, 176; W.M. F. Petrie, A History of Egypt, vol. III (London, 1905), 27
12 J. Tyldesley, Ramesses: Egypt's Greatest Pharaohs (London, 2000), 122
13 A. P. Kozloff, Masterpiece with Three Lives-The Vatican's Statue of Tuya, Studies in Honor of W. K. Simpson II, the Museum of Fine Arts (Boston, 1985), 478-479, figs.1-3
14 Kozloff, Studies in Honor of W. K. Simpson II, 484
15 S. T. Hassanein, Personal views on the queen "Hnot-mai-Raa", The Service Centre for Research Consulting, vol. 36, (Faculty of Arts – Menoufiya University, January 2010), 3; Kozloff, Studies in Honor of W. K. Simpson II, 483
16 Kozloff, Studies in Honor of W. K. Simpson II, 484
17 Kozloff, Studies in Honor of W. K. Simpson II, 479, fig. 3-4
18 Kozloff, Studies in Honor of W. K. Simpson II, 480, fig. 1
19 Daninos-Pacha, Note sur les fouilles d'Aboukir, Rec. Trav. XII (1892), 211; H. Sourouzian, Henout-mi-Rê, fille de Ramsès II et Grande épouse du roi, ASAE 69, (1983), 368, pl. I
20 Dodson & Hilton, The Complete Royal Families of Ancient Egypt, 170; Kitchen, Rammeside Inscriptions, 305-306
21 M.G. Daressy, Inscriptions Hiéroglyphiques du Musée d'Alexandrie, ASAE V, (1905), 115
22 Kitchen, Rammeside Inscriptions, 321-322
23 PM, Vol. I, part 2, 1964, 768; LD, Text III, 1859, 225-226
24 Ch. Leblanc, L'identification de la tombe de Henout-mi-Rê, fille de Ramsès II et grande épouse royale, BIFAO 88, (1988), 137, pls. X/A-B, XI/A
25 M. Demas, & N. Agnew, Valley of the Queens Assessment Report, Volume 1 (Los Angeles, 2012), 34
26 Leblanc, BIFAO 88, 136, fig. 2
27 Leblanc, BIFAO 88, 137, pl. X/A
28 Leblanc, BIFAO 88, 137, pl. XI/A
29 Leblanc, BIFAO 88, 142-146, fig. 2, 4, pls. XI – XIII; PM, Vol. I, Part 2, 768

30 Leblanc, BIFAO 88, 131-146, pls. VIII – XIII
31 PM, Vol. I, part 2, 769
32 Demas, & Agnew, Valley of the Queens Assessment Report, 34
33 Dodson & Hilton, The Complete Royal Families of Ancient Egypt, 170; U. Hölscher, Excavations at Ancient Thebes, OIC 15, (Chicago, 1930/ 1931), 33-36, fig. 23; Kitchen, Rammeside Inscriptions, 558; Leblanc, BIFAO 88, 132, pl. VIII A; Sourouzian, ASAE 69, 365 (3)
34 Leblanc, BIFAO 88, 131-132; Hölscher, OIC 15, 33; J. J. Janssen, Late Ramesside letters and communications, Hieratic papyri in the British Museum VI, (London, 1991), 32; P. Vernus, Affairs and Scandals in Ancient Egypt, Translated by David Lorton (New York, 2003), 70 – 94
35 Leblanc, BIFAO 88, 133
36 Hassanein, Personal views on the queen "Hnot-mai-Raa", 14; Leblanc, BIFAO 88, 133-134, fig. 1, pl. VIII/B
37 Leblanc, BIFAO 88, 133
38 Bunson, Encyclopedia of ancient Egypt, 165; H. Gauthier, Le livre des rois d'Égypte, recueil de titres et protocoles royaux, noms propres de rois, reines, princes et princesses, noms de pyramides et de temples solaires, III, MIFAO XIX, (1907), 29 E, 33 A-B, 79 D1-2 no.4; Kitchen, Ramses II the triumphant pharaoh, 40-41; W.M.F. Petrie, A History of Egypt, vol. III (London, 1905), 27; G. Robins, Women in Ancient Egypt (Cambridge, 1993), 36
39 R. Antelme, Bentanta, fille et épouse du Pharaon, BSAK 4, (1990),27-34
40 Tyldesley, Ramesses: Egypt's Greatest Pharaohs, 122
41 Kitchen, Ramses II the triumphant pharaoh, 142-143
42 Dodson & Hilton, The Complete Royal Families of Ancient Egypt, 164
43 Kitchen, Ramses II the triumphant pharaoh, 142-143
44 Dodson & Hilton, The Complete Royal Families of Ancient Egypt, 164-165
45 Hassanein, Personal views on the queen "Hnot-mai-Raa", 6-7; Robins, Women in Ancient Egypt, 29; Sourouzian, ASAE 69, 365-371
46 Demas & Agnew, Valley of the Queens Assessment Report, 34
47 Ch. N. Desroches, Ramsès II, la véritable histoire (Paris, 1997), 365, note14
48 Hassanein, Personal views on the queen "Hnot-mai-Raa", 7
49 L. Habachi, La reine Touy, femme de Séthi I, et ses proches parents connus, RdE 21, (1969), 27-47 pl. 1-3; Hassanein, Personal views on the queen "Hnot-mai-Raa", 5; Sourouzian, ASAE 69, 365-371
50 Dodson & Hilton, The Complete Royal Families of Ancient Egypt, 172
51 Dodson & Hilton, The Complete Royal Families of Ancient Egypt, 170; PM, Vol. I, part 2, 768-769
52 Bunson, Encyclopedia of ancient Egypt, 165; Kozloff, Studies in Honor of W. K. Simpson II, 480, fig.1
53 Gauthier, MIFAO XIX, 29 E
54 Kozloff, Studies in Honor of W. K. Simpson II, 480, fig. 1
55 Kitchen, Ramses II the triumphant pharaoh, 142-143
56 Antelme, BSAK 4, 27-34
57 Dodson & Hilton, The Complete Royal Families of Ancient Egypt, 164

58 Kitchen, Rammeside Inscriptions, 321-322
59 Demas & Agnew, Valley of the Queens Assessment Report, 34
60 Leblanc, BIFAO 88, 133, 137
61 Kitchen, Ramses II the triumphant pharaoh, 142-143
62 Dodson & Hilton, The Complete Royal Families of Ancient Egypt, 164
63 Kitchen, Ramses II the triumphant pharaoh, 146-147
64 Kitchen, Ramses II the triumphant pharaoh, 158-160

اختصارات الدوريات العلمية الواردة بالبحث:

ASAE : Annales du Service de Antiquités de l'Égypte, Le Caire.

BIFAO: Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie orientale, Le Caire.

BSAK: Beihefte Studien zur Altägyptischen Kultur, Hamburg, Munich.

LD : Lepsius, K. R., Denkmaeler aus Aegypten und Aethiopien, Berlin.

MIFAO: Mémoires publiés par les membres de l'Institut Français d'Archéology Orientale, Le Caire .

PM : Porter B. and Moss B., Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings, Oxford.

OIC : Oriental Institute Communications, Chicago.

RdE : Revue d'Égyptologie, Paris.

Rec.Trav.: Recueil de Travaux Rélatifs á la Philologie et á l'Archéologie Égyptiennes et Assyriennes, Paris .

المواقع الإلكترونية:

https://en.wikipedia.org/wiki/Tuya_(queen)
https://en.wikipedia.org/wiki/Henutmire
http://euler.slu.edu/~bart/egyptianhtml/kings%20and%20Queens/Queen_Henutmire.html
http://euler.slu.edu/~bart/egyptianhtml/kings%20and%20Queens/Ramses-II.html